الاسهام النسبي للمشكلات الاجتماعية في التنبوء بالتحصيل الدراسي في المدارس الابتدائية

إعداد

الباحث / أمين محمود أمين محمود

الأستاذ الدكتورة
إسلام فوزي أنس
استاذ مساعد بقسم الاجتماع
بكلية الآداب جامعة دمنهور

الأستاذ الدكتور
اندريا انور ايوب
أستاذ مساعد علم نفس الطالب بقسم العلوم النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور

الإستشهاد المرجعى:

محمود ، أمين محمود أمين ، أنس ، إسلام فوزى ، أيوب ، أندريا أنور (٢٠٢٤). الاسهام النسبي للمشكلات الاجتماعية في التنبوء بالتحصيل الدراسي في المدارس الابتدائية"" *مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٩)، أكتوبر ٢٠٢٠-٢٢٤.*

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والتنبؤ بالتحصيل الدراسي، حيث اعتمد الباحث على **المنهج التحليلي** النقدي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة ومساعدته في تحقيق أهدافها. **شملت عينة الدراسة** طلاباً تتراوح أعمارهم بين (١١:٧) سنة من المدارس الابتدائية. **اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات جاهزة من الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،** واستعان الباحث بنتائج هذه الدراسات للوصول إلى فهم أعمق للعلاقة بين المتغيرين.

نتائج الدراسة أشارت إلى أن المشكلات الاجتماعية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، حيث تبين أن المشكلات الأسرية وضعف التفاعل الاجتماعي في البيئة المدرسية تعد من العوامل المؤثرة بشكل كبير في انخفاض مستوى التحصيل. كما أظهرت النتائج أهمية التدخل المبكر لمعالجة هذه المشكلات لتحقيق تقدم أكاديمي أفضل لدى الطلاب.

Abasrrac:

The current study **aimed to investigate the relationship between social problems and predicting academic achievement.** The researcher adopted the analytical and critical method due to its suitability for the nature of the study and its ability to achieve its objectives. **The study sample** included students aged between ٧ and ١١ years from primary schools. The study relied on analyzing pre-existing data from previous studies that examined the relationship between social problems and academic achievement. The researcher utilized the findings of these studies to gain a deeper understanding of the relationship between the .variables **The study results indicated that social problems have both direct and indirect effects on students**' academic achievement. It was found that family issues and weak social interaction within the school environment are significant factors contributing to low achievement levels. The findings also highlighted the importance of early intervention in addressing these problems to enhance students' academic progress.

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الطالب لما لها من تأثير في نمو شخصيته وتوافقه النفسي والاجتماعي فالطالب صفحة بيضاء تنطبع عليها أنماط ومؤثرات مختلفة.

كما ينمو الطالب من جميع النواحي: فهي تتميز بالنمو في النواحي العقلية والجسمية والعاطفية لأهميتها في نمو شخصية الطالب: وهذه العوامل تؤثر في سلوك الطالب، وهذا التأثير قد يكون إيجابياً أو سلبياً، وفي الحالات السلبية قد يؤدي إلى إلى ظهور اضطرابات سلوكية، بما في ذلك ضعف الوعي البيئي، وإلى ظهور بعض المشاكل الاجتماعية. (إبراهيم الشافعي،٢٠١١).

فالمشاكل الاجتماعية هي أحد الموضوعات الرئيسية التي يتناولها علم الاجتماع، والمشكلات الاجتماعية هي أسئلة تتعلق بالناس ودورهم في المجتمع، واندماجهم في حياة المجتمع، وتوافقهم مع قيم المجتمع وأعرافه ودورهم في العمل الذي يكلفون به. وكل مجتمع يعاني من عدد من المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع مثل: الأمية، والفقر، وعمالة الأطفال، والاتجار بالمخدرات، والتسرب من المدارس، وضعف الإيمان، والتفاوت الاجتماعي بين الأفراد، وانعدام الرقابة الاجتماعية، وهناك عدة خصائص تميز المشاكل الاجتماعية عن غيرها من المشاكل الأخرى. (غني القرشي، ٢٠١٢).

يُنظر إلى الطلاب باعتبارهم قادة المستقبل، وفي الوقت الحالي لا يتورط العديد منهم في مشاكل تأديبية فحسب، بل ويتورطون أيضًا في العديد من المشاكل الاجتماعية المزعجة، ويتورط البعض في جرائم الأحداث مثل القتل والاغتصاب والابتزاز، ويتورط آخرون في التغيب عن المدرسة والتنمر، وهناك العديد من العوامل التي تساهم في المشاكل الاجتماعية مثل الافتقار إلى حب الوالدين ورعايتهم، والتأثير السلبي لمجموعات الأقران، والافتقار إلى التعليم الديني وغيرها. وتعتبر مشكلة التأديب العامل الرئيسي الذي يعيق التحصيل الأكاديمي للطالب(Abdullah., M., A.,٢٠١٧)

التحصيل الدراسي للطالب هو مدى تحقيق الطالب أو المؤسسة التعليمية لأهداف تعليمية قصيرة أو طويلة المدى .(Park & Robinson, ٢٠٢١)) يعد التحصيل الدراسي للطالب مهمًا لكل من الطالب والمؤسسة التعليمية لأنه يعكس الجودة الموجودة من حيث التقدم الذي تم إحرازه على مر السنين (Oyewobi et al., ٢٠٢٠) يرتبط التحصيل الدراسي للطالب أيضًا بالجهود المستمرة المبذولة لتحسين المستوى التعليمي والبحث الأكاديمي بشكل كبير. في هذه الدراسة، يُعرَّف التحصيل الدراسي للطالب بأنه القياس الشامل لقدرات الطالب ومعرفته ومهاراته من حيث التحصيل الدراسي الذي يؤكد عليه الموضوع أو مسار الدراسة.(Ede & Igbokwe, ٢٠١٨)

أولاً إشكالية الدراسة:

تأتي مشكلة الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة، وسلامة أجهزة الطالب العقلية، والعصبية، والحسية، والنفسية، والاجتماعية، التي تساعده لكي ينمو نموا سليما سويا خاليا من المعوقات والاضطرابات، وأن حدوث خلل أو اضطراب في أحد هذه الأجهزة قد يؤثر سلبا على شخصية الطالب، ويتسبب في ظهور

العديد من المشكلات، ويعاني الأطفال من مشاكل في التحصيل الدراسي، ويواجهون مجموعة من المشاكل النفسية والاجتماعية والعاطفية والأكاديمية، مما يتسبب في تكوين العديد من الصفات والسمات التي تؤثر سلباً على حياة الطالب الأكاديمية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

تتناول هذه الدراسة الإسهام النسبي للمشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى أطفال المدارس الابتدائية، حيث تسعى إلى فهم مدى تأثير المشكلات الاجتماعية على مستوى التحصيل الدراسي، وما إذا كان بالإمكان التنبؤ بهذا التحصيل بناءً على تلك المشكلات. وتتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما الإسهام النسبي للمشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى أطفال المدارس الابتدائية؟"

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة؟
- ما مدى الإسهام النسبي لكل نوع من المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال بناءً على المشكلات الاجتماعية التي يواجهونها؟

ثانياً أهمية الدراسة: –

أ- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوعا علميا له أهميته في حياتنا الاجتماعية والنفسية وهو الأسهام النسبي للمشكلات الاجتماعية للتنبوء بالنحصيل الدراسي من خلال مايلي:

- تتناول الدراسة الحالية المشكلات الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وخاصة بعد أن أشارت الدراسات السابقة إلى أن متدني التحصيل الدراسي يعانون من مستوى مرتفع من المشكلات، مما ينعكس على أدائهم بالسلب، ويقلل من أفكارهم الإبداعية.
- تعني هذه الدراسة بمرحلة الطفولة لدى متدني التحصيل الدراسي؛ نظرا لأهميتها في الكشف عن الصعوبة في وقت مبكر وإمكانية التدخل العلاجي المناسب لها دون تأخير.

ب – الأهمية التطبيقية:

- تتحدد الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة لما تقدمه من رؤية علمية وتطبيقية في قياس وتقييم الطالب متدني التحصيل، والتعرف على المهارات لديه لتوظيف هذه القدرات في مراحل نموه؛لما لها من تأثير على توافقهم النفسي والاجتماعي.

- قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج تربوية وإرشادية تسهم في الحد من التدني في المستوي الدراسي والمشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعانون منها تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- المساهمة في توجيه نظر المسئولين في مجال الإرشاد والصحة النفسية إلى علاقة المشكلات الاجتماعية، ومتدني التحصيل الدراسي على حياة المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة.
- قد تساعد هذه الدراسة على إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع، وعلى مستويات تعليمية أدنى أو أعلى من أفراد عينة الدراسة.
- بناء على نتائج الدراسة يمكن إعداد وتطبيق برامج إرشادية وتثقيفية وترفيهية تساعد على التخلص من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب، ويمكن أن تساعد هذه البرامج أيضا على رفع مستوى التفاعل لديهم.

ثالثاً: أهدف الدراسة الحالية فيما يلي :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المشكلات الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال المدارس الابتدائية.
- تحديد الإسهام النسبي لكل نوع من المشكلات الاجتماعية (مثل المشكلات الأسرية، والمشكلات المدرسية، والمشكلات الاجتماعية العامة) في التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي.
- استكشاف إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال بناءً على المشكلات الاجتماعية التي يواجهونها.
- تقديم توصيات عملية تهدف إلى معالجة المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على التحصيل الدراسي وتعزيز البيئة الداعمة للأطفال لتحقيق نجاح أكاديمي أفضل

خامساً: الأطار النظري للدراسة:

في هذه الدراسة تم التركيز على المشكلات الإجتماعية بأعتباره الموجهة لهذه الدراسة للتنبؤ بالتحصيل الدراسي.

النظريات المفسرة للمشكلات الإجتماعية:

١- التفاعلية الرمزية:

أحد المحاور الرئيسية التي يركز عليها علم النفس الاجتماعي هو موضوع التنشئة الاجتماعية، مفسرًا دور التفاعل الجماعي في تطور نفسية الفرد وسبب التزام بعض الأفراد بالمعايير والتوقعات الاجتماعية بينما ينحرف آخرون. كما قدم علم النفس الاجتماعي تفسيرات أكثر دقة وواقعية للجريمة

والأمراض العقلية، كما أن المشاكل الاجتماعية التي وجدت أبحاث علم الاجتماع أنها ناتجة عن الاضطراب الاجتماعي والصراع الطبقي لها أسباب نفسية اجتماعية.(حمود العموش، ٢٠١٠)

ترى التفاعلية الرمزية أن المجتمع هو نتاج التفاعلات بين الأفراد، وتسعى إلى إعطاء معنى للطريقة التي يفهم بها الناس حياتهم الخاصة، لأن لهذا الاتجاه وجهة نظر متميزة لتفسير المشكلات الاجتماعية والتي تزعم بأن هذه المشكلات ذاتية ويتم تصورها من خلال عمليات التفاوض في التفاعل الاجتماعي (علي جلبى، ٢٠١٣) وبعبارة أخرى فإن الأمر يتعلق بإسناده إلى أفراد تحكمهم ظروف معينة، تتراوح بين النمط الاجتماعي والنفسي، ويبقى الحكم على هذا السلوك الاجتماعي محل جدل بين هذا السلوك ومدى التزامه بمعايير النمط العام.

٢- الاتجاه الصراعي:

تعتبر النزعة الصراعية أن المجتمع يتكون من طبقات مختلفة – الطبقة التي تملك وسائل الإنتاج والطبقة العاملة – وأن الطبقة المالكة تهيمن على الآخرين وتفرض قيمها وأفكارها عليهم.

والمجتمع في حالة صراع بين هاتين الطبقتين. الرأي الثاني لنظرية الصراع هو أن هذا الصراع قائم على عدم المساواة في توزيع السلطة. فالمجتمع منقسم بين أولئك الذين يملكون القوة والقدرة على التأثير على الآخرين من جهة، وأولئك الذين يخضعون للهيمنة والتبعية من جهة أخرى. وهذا يجعل من السلطة ومصادرها والوصول إلى السلطة موقعاً للصراع الاجتماعي، وهذه النظرة مكملة للفكرة الأولى، فأساس النظرة الأولى هو الموارد الاقتصادية والنظرة الثانية هي السلطة. وكلتا النظرتين في هذه النظرية تمثلان بعدين مهمين يؤدي اكتسابهما في كل الأحوال إلى الوصول إلى أعلى مكانة اجتماعية.

وتنص نظرية الصراع بوضوح على أن سبب المشاكل الاجتماعية هو التفاوت بين أفراد المجتمع واضطهاد أصحاب النفوذ والسلطة في المجتمع لمن لا يملكون. وبالتالي يؤدي القهر والظلم إلى اندلاع الصراع بين الطبقات الاجتماعية المختلفة. يتكون المجتمع من مجموعات مختلفة ذات مصالح وقيم مختلفة، وكل مجموعة تدافع عن مصالحها. لذلك، فإن نجاح مجموعة ما يعني وجود مشكلة لمجموعة أخرى. وتشمل الجهود والإجراءات لحل المشاكل الاجتماعية محاولات المجموعات المضطهدة لإحداث تغيير من أجل انتزاع الحقوق من أصحاب السلطة. إن وجود درجة معينة من الصراع مفيد من حيث المضمون، حيث أنه يوفر قوة دافعة للتغيير الاجتماعي الضروري. (محمد الجوهري ، ٢٠١١)

٣- نظرية التفكك الاجتماعي :

وقد وجد العلماء الغربيون صعوبة بالغة في تعريف التفكك الاجتماعي، ولكن هذه الصعوبة تتضاءل تدريجياً رغم عدم الاتفاق على توحيد هذا المفهوم السوسيولوجي. فالتفكك الاجتماعي هو عدم كفاءة النظام الاجتماعي، أو عدم القدرة على تحديد وضع الأفراد والأدوار المرتبطة بهم بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف بطريقة مرضية. (محمد غيث، اسماعيل سعد ٢٠١١،) ؛ وبعبارة أخرى: عندما لا يعود النظام الاجتماعي قادراً على تحقيق التوازن الاجتماعي للفرد أو تحقيق أهدافه أو أداء دوره الاجتماعي، فإن

كل فرد يأخذ مكانه وفقاً لقيم هذا النمط. ولذلك عندما نحاول أن نفهم التفكك الاجتماعي كمفهوم معاكس أو مغاير لما يسمى بالتماسك، فإن التفكك هو انفصال أجزاء أو عناصر معينة في مركب ما وفقدان هذا المركب لخصائصه المحددة، ومن ثم يمكن وصف التفكك الاجتماعي بأنه حالة جديدة في المجتمع عندما يجد الأفراد أنفسهم في مجتمع لا يشتركون في نفس معايير السلوك التي كانت سائدة من قبل، ولا يشتركون في نفس توقعات السلوك فيما بينهم. (عصام توفيق قمر وآخرون، ٢٠١٥: ٢٧)

سادساً: الدراسات السابقة:

دراسة(Harvey., R., M., ٢٠١٠) بعنوان العلاقات المؤثرة على التحصيل الدراسي والصحة النفسية والرفاهية لدى الطلاب في المدرسة إن المؤشر المقبول عمومًا لجودة تجربة الطالب في المدرسة هو الأداء الأكاديمي، ولكن ثبت أيضًا أن المؤشرات الأخرى التي تشمل الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي/العاطفي لها تأثير. ولهذه الدراسة، تم جمع البيانات من كل من الطلاب والمعلمين حول التكيف الاجتماعي/العاطفي والإنجاز الأكاديمي والدافع لدى الطلاب. وقد تم الحصول على البيانات من ٨٨٨ طالبًا من السنوات ٥ إلى ٩ من ٥٨ فصلًا في ٢١ مدرسة في جنوب أستراليا. وأبلغ الطلاب من خلال استبيان عن مدى إدراكهم للعلاقات مع الأسرة والأقران والمعلمين كمصدر للتوتر أو الدعم في المدرسة؛ وصحتهم النفسية؛ ومشاعرهم تجاه المدرسة والشعور بالانتماء إليها؛ وأدائهم الأكاديمي. وأبلغ المعلمون عن طلاب تم اختيارهم عشوائيًا في كل فصل من فصولهم فيما يتعلق بإنجازهم الأكاديمي ودافعهم، وتكيفهم الاجتماعي/العاطفي مع المدرسة. وتم التحقيق بشكل أكبر في الارتباطات المهمة التي تم الكشف عنها من تحليل الارتباط بين متغيرات العلاقة والصحة النفسية والتكيف الاجتماعي والأداء الأكاديمي باستخدام تحليل المسار. وأكد هذا التحليل قوة الارتباط بين الخبرة الاجتماعية/العاطفية والأكاديمية للطالب في المدرسة، وأبرز أن النتائج الأكاديمية والاجتماعية/العاطفية تتأثر بشكل لا لبس فيه بنوعية العلاقات بين المعلمين والطلاب، والتي، عند مقارنتها بعلاقات الأسرة والأقران، تمارس أقوى تأثير على رفاهية ونتائج الإنجاز.

دراسة(الكندري، ٢٠١٤) بعنوان المشكلات المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور في دولة الكويت هدفت هذه الدراسة تعرف أبرز المشكلات المدرسية ميدانياً المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور في دولة الكويت. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم تصميم استبانة لهذا الغرض تكونت من (٤٢) فقرة في أربعة محاور. تكونت عينة الدراسة من (٥٠٤) من أولياء الأمور. أشارت نتائج الدراسة إلى أن: أهم مشكلة تواجه المعلم من منظور أولياء الأمور هي مشكلة ضعف متابعة الطالب الذي يجد صعوبة في فهم بعض المسائل حيث يرى (٨٢%) من أفراد العينة أنها مشكلة تأتي في مقدمة المشكلات وكان متوسط إجابتهم (٤.١١). كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ضعف التنسيق مع ولي الأمر لتنمية مستوى الطالب دراسياً من أهم أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطالب حيث جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠٦)

دراسة(عبد القادر، ٢٠١٦) بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي و التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية على تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بمدينة شندي). وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة في ذلك استبانة لتلاميذ الصفين السابع والثامن بمدارس مدينة شندي . وقد اشتملت الدراسة على اطار نظري تناولت فيه الباحثة مفهوم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي وانعكاس ذلك على التحصيل الدراسي واستندت في ذلك على عدة مصادر ومراجع وقامت الباحثة بتحليل البيانات وتوصلت إلى النتائج والتوصيات التالية: تدعيم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على السلوك الاجتماعي والبحث عن أفضل السبل لتسهم في تنميتها وتطويرها. الاستفادة من التلاميذ الذين يتمتعون بمستوى عال جدا من السلوك الاجتماعي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل المدارس. تشجيع التلاميذ على الإسهام في الأنشطة المختلفة وذلك بهدف تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون والعطاء ونكران الذات بما يخدم أهدافهم وأهداف مجتمعهم بشكل عام. زيادة تلاميذ مرحلة الأساس وذلك من خلال مساعدتهم للتعرف على مشاكلهم وصعوباتهم لإيجاد الحلول لها وتجاوزها بهدف تحقيق طموحاتهم بما يعزز من مفهوم الذات لديهم ويصل بهم إلى مستوى عال من السلوك الاجتماعي. تنمية الإحساس بأهمية ومكانة مرحلة الأساس ودورها في بناء جيل من خلال العلاقات الإنسانية تؤدي إلى احترام الذات وتكوين مفهوم ذات ايجابي واتزان في السلوك والتصرفات . توعية الأهل بأصول التربية السليمة حتى تتبلور شخصية الفرد ويصبح شخصاً واثقاً من نفسه قادراً على تخطي المشكلات والأزمات التي يمر بها من خلال مراحل حياته . تشجيع الطالب على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وخاصة مع أقرانه من نفس عمره والتأكيد على أهمية العلاقات الاجتماعية بسبب تأثيرها الكبير على مجمل حياته وسلوكه الشخصي . إكساب الطالب فهماً واسعاً عن داته ، وأنه قادر على حل الصعوبات التي تواجهه. التأكيد على دور المرشد النفسي في المدارس لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم وزيادة ثقتهم بانفسهم . إقامة مركز للإرشاد والتوجيه النفسي لغرض مراجعة التلاميذ وتخفيف من حدة القلق والتوتر عند التلاميذ . تصميم المناهج الدراسية بشكل بسيط بحيث لا تحدث قلق مرتفعا.

دراسة(Abdullah., M., A.,٢٠١٧) بعنوان مشكلة الأمراض الاجتماعية بين الطالب والعلاقة بالتحصيل الدراسي للطالب يُنظر إلى الطلاب باعتبارهم قادة المستقبل. وفي الوقت الحالي، لا يتورط العديد منهم في مشاكل تأديبية فحسب، بل ويتورطون أيضًا في العديد من المشاكل الاجتماعية المزعجة. ويتورط البعض في جرائم الأحداث مثل القتل والاغتصاب والابتزاز. ويتورط آخرون في التغيب عن المدرسة والتنمر. وهناك العديد من العوامل التي تساهم في المشاكل الاجتماعية مثل الافتقار إلى حب الوالدين ورعايتهم، والتأثير السلبي لمجموعات الأقران، والافتقار إلى التعليم الديني وغيرها. وتعتبر مشكلة التأديب العامل الرئيسي الذي يعيق التحصيل الأكاديمي للطالب

دراسة (Nazal, Haider, ٢٠١٩) أثر استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والاتجاه لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات. هدف البحث الحالي الى معرفة : "أثر

استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والاتجاه لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات" ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضيتان: ١- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية حل المشكلات وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي . ٢- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠٥,٠) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية حل المشكلات وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في درجات مقياس الاتجاه . وقد اختار الباحثان المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة بصورة قصديه لتطبيق البحث وكذلك اختارا بصورة قصديه ابتدائية النور(للبنات) لأجراء التجربة وتم اختيار تلميذات شعبتي (أ –ج) بصورة عشوائية درس الباحثان مجموعتي البحث أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد ، وتم التأكد من صدقه وصعوبته، ولغرض قياس الاتجاه اعد الباحثان مقياس الاتجاه مكون من (٢٠) فقرة ذات ثلاث بدائل وتم التأكد من بناؤه وثباته على مجتمع البحث الحالي وتم معالجة النتائج.

دراسة(حكمي& الحارثي، ٢٠٢٤) بعنوان التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين التفكك الأسري والتحصيل الدراسي والتحقق من وجود علاقة بين المناخ العام للأسرة والتحصيل الدراسي والتعرف على التوافق بين الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي والكشف عن علاقة الاباء بالأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة، حيث تم التوصل إلى عدد (٣٥٠) طالباً وبعد مراجعة البيانات وتنقيحها تم استبعاد عدد (٥٨) منهم لعدم اكتمال البيانات، وتم اعتماد العدد (٢٩٢) طالباً بالمرحلة الثانوية بالطائف، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التفكك الاسري، وتم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS)) لتحليل البيانات والوصول لنتائج الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التفكك الأسري المتعلق بالمناخ العام للأسرة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف، وهي علاقة عكسية قوية، وأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التفكك الأسري المتعلق بالعلاقات بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف، وهي علاقة عكسية قوية، وأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين التفكك الأسري المتعلق بالعلاقة بين الآباء والأبناء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف، وهي علاقة عكسية قوية، وأوصت الدراسة باهتمام الآباء بمشكلات الأبناء التي يعانون منها وتبصيرهم بحلها

خاصة في سن المراهقة، إنشاء الأسرة لعلاقات بينها وبين المدرسة ومتابعة سير أبنائهم الدراسي، ملئ الأسرة لأوقات فراغ أبنائهم بما يفيد، توطيد الأسرة لعلاقة أبنائهم بالمساجد والحرص على أدائهم لصلاة الجماعة في وقتها، عدم زج الأبناء في المشكلات التي تقع بين الزوجين وحلها بعيداً عنهم، مراقبة الأسرة لأبنائها لمن يرافقون وتحذيرهم من قرناء السوء، استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تهذيب الأسرة لأخلاق أبنائها وأبعادهم عن المواد الخطرة والسلوكيات المشينة .

سابعاً: الأطار المنهجي للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على منهج التحليلي النقدي نظراً لأنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة ويساعد في تلبية الأهداف التي تبنتها كما تعتمد الدراسة الحالية على تحليل بيانات جاهزة تتمثل في الدراسات السابقة عن المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

ثامناً: المشكلات الإجتماعية:

- مفهوم المشكلات الإجتماعية:

هي ظاهرة اجتماعية سلبية تمثل صعوبة أو عقبة غير مرغوب فيها أو تعيق عمل المجتمع. وهي ناتجة عن حالة تؤثر على عدد كبير من الأفراد، مما يجعل من الصعب وغير المرغوب فيه تحسين عواقبها بشكل فردي، ولكن يمكن تحسينها عن طريق العمل الاجتماعي الجماعي. (صباح غربي، ٢٠٢٠).

التعريف الأجرائى:

هى المشكلات الاجتماعية هذا هو ما يسمى بعلم الأمراض الاجتماعية، حيث يدرك الفرد ويقيم تطور الاختلالات في جوانب معينة من المشاكل الاجتماعية، والتي تصبح ظواهر مهيأة من قبل مؤسسات المجتمع (الأسرة – القانون). أسباب الأضرار التي تلحق بالأفراد أو المجتمع والتي تحدث حالياً أو ستحدث في المستقبل..

٣- أسباب المشكلات الاجتماعية: (بهاء الدين تركية، محمد رمضان، ٢٠٢٣)

أهم العوامل في تفسير المشكلات الاجتماعية:

١- تنبع كثير من المشاكل الاجتماعية من التفاوت في سرعة التغير الاجتماعي والثقافي.

٢- تنبع بعض المشاكل الاجتماعية من عدم قدرة الثقافة الحضرية على تلبية التطلعات الفردية والأهداف الاجتماعية والشخصية.

٣- التفكك الاجتماعي وما ينتج عنه من محاولات إعادة التنظيم الاجتماعي للبيئة الحضرية.

٤- ضعف الروابط الأساسية وما يترتب على ذلك من ضعف السيطرة الاجتماعية.

٥- الاعتماد الأساسي على الأساليب الرسمية الخارجية للضبط الاجتماعي، مثل التشريعات والضبط الأمني، وعدم كفاية هذه الأساليب لتوفير السلوك السوي في البيئة الحضرية.

٦- مثلما تلعب النسبية دوراً مهماً في تعريف المشكلات الاجتماعية، فإنه من الصعب أيضاً التوصل إلى تعريف واحد (جامع مانع) للمشكلة الاجتماعية، فأسباب المشكلة تختلف من فترة إلى أخرى، ومن مكان إلى آخر، ومن وضع إلى آخر، ومن حالة إلى أخرى، وحتى من باحث إلى آخر (حسب خلفيته وتدريبه). فمثلاً إذا كان ارتفاع سن الزواج سبباً لتأخر الشباب عن الزواج بسبب التعليم، ففي الخليج العربي مثلاً يكون ارتفاع المهر سبباً آخر لتأخر الشباب عن الزواج، بينما في مصر تكون أزمة السكن وراء نفس المشكلة، أما في دول الخليج العربي ومنها السعودية فالنفط وما يتبعه من طفرة اقتصادية وراء العديد من المشاكل، أما في الجزائر والعراق وسوريا وفلسطين ولبنان فالحرب ونقص الموارد الاقتصادية وراء العديد من الأزمات والمشاكل الاجتماعية. من ناحية أخرى، بينما يعزو الناس العاديون بعض المشاكل إلى سبب أو عامل واحد، قد يعزو علماء الاجتماع المشاكل الاجتماعية إلى أسباب متعددة غير مفهومة لغير المتخصصين، فبينما قد يقول البعض إن الوراثة وراء هذه الظاهرة (الإجرام) يعزوها علماء الاجتماع إلى البيئة المحيطة التي لها كل الأبعاد والمؤثرات، وإن كانوا لا يستبعدون تأثير الوراثة كعامل أو احتمال واحد على الأقل. ويعزو بعض الباحثين المشكلات الاجتماعية إلى عدم تلبية حاجات أفراد المجتمع ذات الحاجات المتعددة المتداخلة منها الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها، ويعزون هذه الحاجة غير الملباة إلى الفرد والعوامل الذاتية والأسرية والعوامل العائلية والعوامل الاجتماعية والعوامل البيئية والعوامل الاجتماعية المتعلقة تعزى إلى عوامل مختلفة.

ومن الأسباب الرئيسية للمشكلات الاجتماعية التفاوت في سرعة التغير الاجتماعي والثقافي. ويرتبط التغير الاجتماعي بالبنية الاجتماعية وتركيبها، فالبنية الاجتماعية عادة ما تقاوم التغير الاجتماعي لأنها اعتادت على أنماط سلوكية معينة ولا تريد أن تتجاوزها عند إعادة سلوكيات اجتماعية جديدة.
وعلى أي حال، وعلى الرغم من تعدد أسباب المشاكل الاجتماعية فإن السياق الاجتماعي والثقافي هو الذي يمكن أن يخلق المشاكل الاجتماعية، بالإضافة إلى العوامل الوراثية والبيئية والبيئة الطبيعية والاجتماعية.

٥- دوافع وأبعاد المشكلات الإجتماعية:

من خلال بحثه إعادة التفكير في المشاكل الإجتماعية (٢٠١٥) قدم Marcelo Otero فى (المهدى دغمان، ٢٠١٦) تحليلا سببيا ركز فيه على الابعاد الإجتماعية التي تمثل مشكلة بدل التركيز على السكان "كمشكلة" (السكان الخطيرين والمعرضين للخطر) فهو يبحث عن أسباب ظهور المشكلات الإجتماعية التي غالبا ما تنتمي إلى مجموعات وطبقات اجتماعية وشبكات خاصة (أغلبية / اقلية) (متوافقة غير متوافقة) ويحدد (مارسيليو) أربعة أبعاد إجرائية لهذه المشكلات هي الحرمان – الاختلافات –

الاعاقةوالسلوك (المشكلي ويرى بأن هذه الابعاد تصبح دائمة موضوع للتدخل المشروع أو للإهمال اللا إنساني:

١- **الحرمان الذي يمثل المشكلة:** يشير إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية (الهيكلية) أو الإجرائية التي تؤثر موضوعياً على الظروف المعيشية العامة للفرد أو المجموعة، مثل: الفقر الجديد أو القديم، والعمالة غير المستقرة، والبطالة طويلة الأجل، والسكن غير الآمن، والتشرد، وصعوبة الحصول على الخدمات، والعزلة الاجتماعية، وعدم الاعتراف الاجتماعي، أشكال معقدة من الضعف الاجتماعي.

٢- **الاختلافات التي تمثل مشكلة:** ويشير البعد إلى الاختلاف بين الناس على أساس(الاصل) الذي يعبر عنه بالغريب أو اجنبي، اجنبية ، والتي تثير الدهشة والاستغراب من قبل الآخرين فينتج عنها الرفض والتمييز العنصرية) والوصم أو الازدراء، أو على أساس الاختلاف في أنماط الحياة أو المظهر الخارجي (الملابس) والمظهر الجمالي أو الصفات الفيزيائية أو الشيء المدهش والغير عادي ان غياب الدولة حسب رأينا هو السبب في ذلك، فعندما تحترم الدولة حقوق مواطنيها وتعمل على حمايتها والوفاء بها فإن مظاهر هذه الاختلافات ونتائجها ستختفي.

٣- **تشير الإعاقة التي تمثل المشكلة:** إلى الخصائص البدنية والعقلية، مثل مشاكل الصحة البدنية والعقلية والعاهات العقلية والبدنية، التي تحدث في أوقات محددة في مجتمعات معينة والتي تضع ضغوطاً موضوعية وذاتية على الأداء الطبيعي للحياة اليومية.

٤- **السلوكيات التي تمثل مشكلة** : أما البعد الرابع فيشير إلى مرحلة البدء ويشمل جميع السلوكيات التي تتسم بأنها مؤذية أو غير مقبولة أو مزعجة (مقلقة) أو خطيرة أو مهددة، ومن هذه السلوكيات العنف والإدمان والنشاط الجنسي والتشرد والتعرض للمخاطر الصحية وعدم الانضباط في المجتمع، والتخلي عن الذات أو الآخرين، والميول المدمرة للذات أو الانتحارية، وقد تأخذ شكل سلوك معادٍ للمجتمع..(المهدى دغمان، ٢٠١٦)

التحصيل الدراسي: Academic achievement

هو ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، ويتم وضع درجات لكل طالب في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة، ويتميز بالثبات والصدق والموضوعية (مروة البري، ٢٠١٦)

عرفه جابلن مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقس من قبل المعلمين أوالاختبارات المقررة. التحصيل الدراسي يعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في المدرسة ويتم تحديد ذلك من خلال الاختبارات والتقارير الخاصة بالمعلمين. (يحي سعد، ٢٠٢٢)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي في هذه الدراسة على أنه المستوى الأكاديمي الذي يحققه الطالب في المواد الدراسية المختلفة، ويتم قياسه من خلال الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المدرسية المعدة

وفق معايير معينة، بحيث تكون هذه الاختبارات دقيقة وقابلة للقياس، وتتميز بالثبات والصدق والموضوعية. يعتمد التحصيل الدراسي على أداء الطالب في مختلف المهام والأنشطة المدرسية التي يتم تقييمها بواسطة المعلمين أو الاختبارات الرسمية، مما يعكس مستوى الكفاءة والإنجاز الذي يحققه الطالب في البيئة الدراسية.

اهمية التحصيل الدراسي:

تتمثل اهميته في النقاط التالية:

أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للمجتمع التحصيل الدراسي هو اهم مظاهر انخفاض معدلات التسرب من التعليم، كما انه أحد المؤشرات الهامة التي تعبر عن كفاءه النظام التعليمي، وهذا ما يحقق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية والحاجات الفعلية للمجتمع (فاطمة خالد، ٢٠١٨)

أصبح الاهتمام بالتحصيل الدراسى له فائدة وأهمية كبرى كونه يمثل العنصر الأساسي لعمليتي التعليم والتعلم حيث نرى الدور الهام له في حياة المتعلم في مختلف المراحل الدراسية ويظهر ذلك في كثير من الدراسات التي أجريت في ذلك وكذلك الدراسات والبحث في الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تؤدى بدورها لزيادة مستوى التحصيل حيث نرى الكثير من المتغيرات التي قد تؤثر على تحصيل المتعلم سواء الميول والاتجاهات وأيضا نرى أننا قد وجدنا متغيرات مهمة أخرى تؤدى لزيادة التحصيل ألا وهي العادات العقلية التي يستخدمها المتعلم عن مواجهة المواقف التى تتطلب التفكير العميق. (أسماء سعيد، ٢٠٢٣)

أنواع التحصيل الدراسي(بسمة أحمد، أخرون، ٢٠١٩):

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي الى ثلاث أنواع:

التحصيل الدراسي المعني: يكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل اقرانه في نفس المستوى والعمر العقلي والزمني، فالتحصيل الجيد عبارة عن تجاوز أداء

الفرد للمستوى المتوقع.

التحصيل الدراسي المتوسط يكون فيه أداء الطالب متوسط، ودرجه احتفاظ الطالب واستفادته من المعلومات متوسطة.

التحصيل الدراسي المنخفض: يكون فيه أداء الطالب منخفض عن اقرانه، ونسبة استغلاله واستفادته من المعلومات قد تكون منعدمه، فقد يجد الطالب نفسه عاجز عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي على الرغم من محاولاته ولكنه يعجز.

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

عامل دعم الأسرة:

على وجه الخصوص، يوضح البحث أن التوازن بين العمل والحياة يخلق شعورًا بالانتماء وشعورًا بالارتباط الإيجابي مع التأثير بشكل إيجابي على أداء الطالب في بيئة تعليمية جديدة يرتبط ضعف تحصيل الطلاب في الجامعة ارتباطًا وثيقًا بنقص الموارد، وتؤكد بعض الأبحاث العلاقة بين الوضع

الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والتحصيل الأكاديمي المنخفض. كشفت دراسة أجراها Azhar et al (٢٠١٤)عن وجود علاقة إيجابية بين الدخل والأداء الأكاديمي للطلاب. يجبر الدخل الأسري المنخفض الآباء على قضاء المزيد من الوقت في تلبية الاحتياجات الأساسية لجميع أفراد الأسرة، وبالتالي فإن الوقت لدعم أطفالهم ومراقبة تقدمهم محدود، والعكس صحيح. تظهر نتائج الدراسة أنه كلما ارتفع دخل الأسرة، زاد المعدل التراكمي للطالب .(٢٠١٧) Roknuzzaman .العامل الأسري التالي المؤثر على الأداء الأكاديمي هو رأس المال الاجتماعي. تم تقديم مفهوم رأس المال الاجتماعي من قبل عالم الاجتماع ب. بورديو الذي عرفه بأنه مجموعة من الموارد الحقيقية أو المحتملة المرتبطة بعضوية المجموعة. إنها المجموعة التي تمنح أعضاءها الدعم في شكل رأس مال جماعي، بما في ذلك "السمعة". يبدأ رأس المال الاجتماعي للأطفال في التكون على أساس علاقاتهم بأفراد الأسرة (رأس المال الاجتماعي العائلي)، والذي يحدد قدرة الأطفال على بناء التفاعلات الاجتماعية في الأسرة، وبعد ذلك خارجها. وصف ب. بورديو علاقة مباشرة بين أصل الأسرة ورأس المال الاجتماعي والأداء الأكاديمي واستخدم رأس المال الاجتماعي لشرح عدم المساواة في النجاح الأكاديمي للطلاب .(Makhmutova L.R., ٢٠١٨)

البيئة المؤسسية (المعلمين):

وقد أكد (٢٠١٥) .Alos et al بشدة على أهمية وجود معلمين مؤهلين في مجال التدريس، وقالوا إن نجاح أي برنامج مشروط بقدرة المعلم على التدريس. وإذا حدث فشل في هذه المرحلة، فإن الهيكل بأكمله يفشل. وبالتالي، فإن تنفيذ واختيار وإعداد والإشراف على التعليم سوف يتأثر. وعلاوة على ذلك، ذكر (٢٠٠٧) Dewettأن المعلمين الجيدين في حالة تأهب دائم للأساليب والمواد التعليمية التي من شأنها أن تجعل التعلم ذا معنى. مع الاختيار الحكيم واستخدام مجموعة متنوعة من المواد التعليمية أو يمكن توفير المواد السمعية والبصرية والخبرات لتطوير الفهم.

عامل الأصدقاء:

يحدد الباحثون في مجال التعليم بشكل عام أربعة عوامل تؤثر على إنجازات الطلاب: الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والوقت الذي يقضيه الطالب في الدراسة الذاتية والاستعداد للدروس، والوقت الذي يقضيه في العمل الإضافي والهوايات، والبيئة المؤسسية. ولا تقتصر البيئة الجامعية على المعلمين والأساليب التعليمية، ولا تقتصر على المؤتمرات والمشاريع البحثية، بل تشمل أيضًا الطلاب أنفسهم. والعامل الذي يتم التقليل من شأنه إلى حد كبير هو البيئة الاجتماعية للطلاب، وعامل زملاء الدراسة، على الرغم من أن العديد من الأعمال العلمية أظهرت أن زملاء الدراسة يؤثرون على سلوك بعضهم البعض وأدائهم الأكاديمي من خلال مثالهم، ويوفر الأصدقاء الدعم والموارد لتعزيز وتشجيع التحصيل الأكاديمي. ونتيجة لذلك، فإن تفضيلات المراهقين للأصدقاء مهمة. تحدد هذه التفضيلات مجموعة الأصدقاء لأن مزايا الطلاب الأكاديميين مركبة، ويتم تحقيق تركيز المزايا الأكاديمية. تتشكل

الصداقة بين الأشخاص ذوي القيم المتشابهة الذين يقضون الوقت بطرق متشابهة والذين يفهمون خيارات وقرارات بعضهم البعض(Peacock,S., &Cowan, J., ٢٠١٩)

العوامل الاجتماعية والاقتصادية: يعد العامل الاجتماعي والاقتصادي أحد أكثر العوامل التي تم البحث فيها والتي تساهم في الإنجازات الأكاديمية للطلاب. في الواقع، كشف كل من ., Mirowsky., et al) (٢٠١٧، عن تأثير كبير للعامل الاجتماعي والاقتصادي على إنجاز الطلاب. وخلص بعض الباحثين إلى أن الطلاب ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المرتفع يؤدون أداءً أفضل من أولئك ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض(Kirkup ., ٢٠٠٨)،.ووجد (٢٠٠٦) Andrade أن الطلاب القادمين من منازل اجتماعية واقتصادية وتعليمية محرومة يؤدون أداءً أفضل نسبيًا من أولئك القادمين من طبقات اجتماعية واقتصادية وتعليمية أعلى. وأطلقوا على هذا المرونة التعليمية الهائلة

العامل الطلابي:

إلى أن العوامل الطلابية تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب. وأوضح (Kang & Keinonen ,(٢٠١٨ .,أن إدارة الوقت لدى الطلاب، والدافع الذاتي، والمشاركة، والسلوك والمواقف هي العوامل الرئيسية التي تحكم تحصيلهم الأكاديمي.

قياس التحصيل الدراسي: (محمد طعليلي& محمد قوارح، ٢٠١٣)

يمكن قياس التحصيل الدراسي من خلال الطرق التالية:

١- تعريف الاختبارات التحصيلية:

يعتبر قياس التحصيل الدراسي من بين الدعائم الأساسية للتعليم حيث نجد الاختبارات التحصيلية من أهم الطرق و التي تعرف أنها " الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة و الفهم والمهارة في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد، كما يعرف الاختبار التحصيلي بأنه وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة، كما تشير إلى قدرته على فهمها أو تطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة، ويعرف الاختبار التحصيلي كذلك بأنه الوسيلة التي عن طريقها نصل إلى دلالات رقمية عن مدى تحقق الأهداف التعليمية. كما أنها أداة من أدوات القياس التي يستخدمها المعلم بطريقة منظمة نهاية كل وحدة دراسية نهاية كل فصل دراسي لتحديد مستوى التحصيل لدى الطلاب.

٢- مواصفات الاختبارات التحصيلية:تتحلى الاختبارات التحصيلية بمجموعة من المواصفات والمتمثلة في الصدق والثبات والموضوعية والشمولية والتمييز بالإضافة إلى قابلية التطبيق وسهولة التصحيح وغير مكلفة لا جهدا ولا وقتا ولا مالا أكثر من اللازم وكذلك وضوح التعليمات للمتعلمين وإعطائهم الوقت الكافي.

ويقصد بالصدق قياس الاختبارات لما أعد لقياسه فيصلح للاستخدام في ضوء الأهداف التي وضع من أجلها، فإذا صمم الاختبار لقياس تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، فيجب أن يقيس هذه القدرة، فلا يكون صادقا إذا قاس اتجاهاتهم نحو الرياضيات مثلا.

أما الثبات يقصد به أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا أعيد الاختبار على الطالب نفسه، بمعنى أن استقرار النتائج عند تكرار الاختبار أو صور مكافئة له على المجموعة نفسها من المتعلمين.

أما بالنسبة للموضوعية: يقصد بها عدم تأثر نتائج المتعلم بذاتية المصحح أي عدم التحيز وتدخل العوامل الشخصية والذاتية في تحديد درجات المتعلم وتطابق الدرجات حتى في حالة تعدد المصحح. والشمولية تعني أن يكون الاختبار شامل لجميع الأهداف التدريسية المراد قياسها ومحتوى المادة.

وصفة التمييز تعني أن الاختبار الجيد هو الذي يمكن من التمييز بين مستويات المتعلم بمعنى اختلاف درجاتهم باختلاف مستويات تحصيلهم.

المشكلات الاجتماعية المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب ودور الأسرة والمجتمع في التخفيف منها:

١- الفقر والضغوط الاقتصادية:

تشير دراسات إلى أن الطلاب من خلفيات اقتصادية متدنية غالباً ما يواجهون نقصاً في الموارد التعليمية، مثل الكتب والمساعدة الأكاديمية، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء الدراسي.(Altschul, ٢٠١٢) ، وتستطيع الأسرة مساعدة أبنائها من خلال توفير بيئة دعم عاطفي ومساعدة الأطفال على التكيف مع القيود المالية. ويمكن للمجتمع توفير دعم من خلال منح دراسية وبرامج مساعدة مالية (Parker et al., ٢٠١٧).

٢- التفكك الأسري وعدم الاستقرار العائلي:

يظهر أن الأطفال من أسر مفككة غالباً ما يواجهون ضعفاً في التحصيل الأكاديمي بسبب القلق العاطفي والتشتت الناتج عن مشكلات الأسرة.(Amato, ٢٠١٠) ، ويجب أن تعمل الأسر المنفصلة على توفير بيئة مستقرة للأطفال. ويمكن للمجتمع دعم هؤلاء الطلاب من خلال تقديم إرشاد نفسي وخدمات دعم (Fomby & Cherlin, ٢٠٠٧).

٣- التنمر والعنف المدرسي:

التنمر يؤثر بشكل كبير على الطلاب، حيث يجعلهم يشعرون بالخوف من المدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض التركيز والتحصيل.(Espelage et al., ٢٠١٣) وتستطيع الأسرة تقوية الطالب ليواجه التنمر، بينما يمكن للمدرسة والمجتمع تقديم برامج توعية وإنشاء سياسات مكافحة التنمر.(Olweus, ٢٠١٣)

٤- الاستخدام المفرط للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي:

تشير الدراسات إلى أن الإفراط في استخدام التكنولوجيا يقلل من التركيز ويؤدي إلى تراجع الأداء الأكاديمي.(Junco, ٢٠١٢) ، وينبغي للأسرة ضبط وقت استخدام التكنولوجيا، كما يمكن للمجتمع تنظيم ورشات توعية حول الاستخدام الآمن والمفيد للتكنولوجيا.(Twenge & Campbell, ٢٠١٨)

٥- ضغوط الأقران وتأثيراتها السلبية:

ضغوط الأقران قد تدفع الطلاب للابتعاد عن التركيز الأكاديمي والانخراط في سلوكيات تؤثر سلبًا على دراستهم.(Steinberg, ٢٠٠١) ، تستطيع الأسرة تعليم الأطفال كيفية التعامل مع الضغوط المجتمعية، بينما يمكن للمدارس تنظيم برامج توعية للطلاب حول كيفية اتخاذ قرارات مستقلة (Wentzel & Caldwell, ١٩٩٧).

نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة أن المشكلات الاجتماعية مثل الفقر، التفكك الأسري، الضغوط الاجتماعية، والعنف الأسري لها تأثير كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب. حيث تبين أن الطلاب الذين يعانون من هذه المشكلات لديهم تحصيل دراسي منخفض مقارنة بزملائهم
- أظهرت النتائج أن وجود الدعم الاجتماعي من الأهل والمعلمين يمكن أن يقلل من التأثير السلبي لهذه المشكلات الاجتماعية على تحصيل الطلاب. حيث تبين أن الدعم النفسي والعاطفي ساعد هؤلاء الطلاب على تجاوز العديد من الصعوبات الأكاديمية.
- تم التوصل إلى أن بعض المتغيرات مثل العمر والجنس والمستوى الاجتماعي للأسرة تلعب دورًا في التنبؤ بالتحصيل الدراسي. على سبيل المثال، الطلاب الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل منخفض كانوا أكثر عرضة لضعف التحصيل الدراسي بسبب المشكلات الاجتماعية.
- أظهرت النتائج أن المؤسسات التعليمية التي توفر بيئة تعليمية داعمة ومصادر للمساعدة الاجتماعية والنفسية قد تساهم في تقليل تأثير المشكلات الاجتماعية على التحصيل الأكاديمي للطلاب.

أهم الاقتراحات و التوصيات:

- توصي الدراسة بضرورة أن توفر المدارس برامج دعم نفسي واجتماعي للطلاب الذين يعانون من مشكلات اجتماعية، سواء عن طريق استشاريين نفسيين أو من خلال التواصل مع الأسر.
- يجب أن يتم تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة بهدف خلق بيئة صحية تعليمية داعمة للطلاب. يمكن أن تساعد ورش العمل والمناقشات بين المعلمين والأسر في حل المشكلات الاجتماعية التي قد تؤثر سلبًا على تحصيل الطالب.

- يجب أن تشمل المناهج التعليمية برامج تهدف إلى تعزيز المرونة النفسية لدى الطلاب، وتزويدهم بالأدوات اللازمة للتعامل مع الضغوط الاجتماعية التي قد تواجههم.
- من المهم أن تتعاون المؤسسات الحكومية مع المدارس لتوفير الدعم الكامل للطلاب من خلال خدمات اجتماعية وصحية، مثل توفير دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات اجتماعية.
- توصي الدراسة بضرورة إجراء دراسات متعمقة مستمرة حول تأثير المشكلات الاجتماعية على التحصيل الدراسي بهدف تطوير استراتيجيات فعالة لمساعدة الطلاب في التغلب على هذه التحديات.

المراجع:

أحمد عودة خشان علي الفهداوي.(٢٠١٩) : . *المشكلات الاجتماعية للهاتف النقال*. رسالة **ماجستير** غيرمنشورة . جامعة الأنبار: كلية الآداب.علم الاجتماع.

أسماء عاطف سعيد . (٢٠٢٣) : *عادات العقل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي المقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات*. المقالة ٦. ٩(١١٦) .

بسمة محمد جودة سيد أحمد، مي حسين أحمد حسين، و وليد يوسف محمد إبراهيم،. (٢٠١٩) :. *فاعلية أداء التفاعل في كتب الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بمدارس التعليم الثانوي الفني*. دراسات تربوية واجتماعية، مج٢٥، ع٧ ، ١١٥ – ١٨٥

بهاء الدين خليل تركية، محمد رمضان. (٢٠٢٣) :. *مشكلات اجتماعية معاصرة. جامعة دمشق*: كلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع درعا.

حكمي، إبراهيم الحسن، & الحارثي، سامي سعود عواض. (٢٠٢٤) :. *التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف*. **المجلة العربية للقياس والتقويم، ٥(٩).**

دلال ملحس استيتية ، عمر موسى سرحان. (٢٠١٢) :المشكلات الإجتماعية.ط١. داروائل للنشر.

ذهبية العرفاوي ، (٢٠٢١) :. *عسر القراءة عند الاطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي – دراسة ميدانية بابتدائيتين بولاية بومرداس*، **مجلة مجتمع تربية عمل المجلد ٦، العدد ٢، جامعة مولود معمري تيزي وزو – الجزائر ، ص ١٩٤.**

سعد، يحيى. (٢٠٢٢) : . *التحصيل الدراسي مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة* فيه.

صباح غربي. (٢٠٢٠) :. *المشكلات الإجتماعية، الجزائر* : دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع

عادل محمود الرفاعي. (٢٠١٢) :. *أهوال العنف المدرسي*.ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحمن عدس و محى الدين توفيق و يوسف قطاعي. (٢٠١١) :. *أسس علم النفس التربوي*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٦) :. *سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر*، دار الوثائق الكويت.

عبد القادر، منى خالد حسن. (٢٠١٦) :. *مفهوم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي و التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية على تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بمدينة شندي)*. جامعة شندي

فاطمة مسعود خالد (٢٠١٨) :. *الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس*، مركز الكتاب الأكاديمي.

فريال عبده أبو سته، و شيماء سمير أنور حميدة،. (٢٠١٦) :. *فاعلية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات كتابة البرهان الرياضي والتحصيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. **مجلة كلية التربية بدمياط، ج٧١ ، ٣٧ – ٧٤**

كمال الأسطل (٢٠١٠) : . *العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة* . رسالة **ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة.

لطيفة الكندري.(٢٠١٤) : ال*مشكلات المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من منظور أولياء الأمور في دولة الكويت*. **المجلة التربوية. ٢٩**

محمد الظاهر طعيلى، محمد قوارح. (٢٠١٣) :. *معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وأنواعه*. **مجلة الدراسات نفسية وتربوية.(١٠) مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. الجزائر: ورقلة.**

محمد مصطفى الفقي ، آخرون.(٢٠١٨) *:. المشكلات الاجتماعية المعاصرة*. ط١. السعودية: دار المتنبي.

مروة البري. (٢٠١٦) :. *العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات*. **مجلة الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس – مصر، (٣٨)، ٤٠٧-٤٣٢**

منال محمد عباس.(٢٠١١) *:. الانحراف والجريمة في عالم متغير* . مصر: دار المعرفة الجامعية.

المهدى الشيبانى دغمان. (٢٠١٦) :. *الدولة والمشكلات الإجتماعية حدود المسؤولية ووسائل التدخل*. **المجلة الجامعة. ١٨(٣).**

نايف بن محمد الحربي.(٢٠١٧) :. *دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين فيها*. جامعة طيبة المدينة المنورة.

نجم الموسوى. (٢٠١٧) :. أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، **مجلة النبأ، ٨٥(٢)**

نيان صابر، ضرو محمد نامق فرج،. (٢٠١٧) . *دور الباحث الاجتماعي في توعية المراهقين لمواجهة مشكلاتهم من وجهة نظر الطلبة*. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. ١٢٨.

Nazal, Haider. *استراتيجية حل المشكلات في التحصيل والاتجاه لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات* (٢٠١٩) .*أثر*. ١٠.١٣١٤٠ .RG.٢.٢.١٢٣٧٦.٧٢٩٦٣/

Abdullah., M., A., Salim., S., S., Arip.,M., A.(٢٠١٧): . *Social Ills Problem Between Student and The Relationship with Student Academic Achievement*. The Social Sciences ١٢ (١٢): ٢٢١٨-٢٢٢٣.

Alos, S. B., (٢٠١٥):. *Lawrence C. Caranto, Juan Jose T. David, Factors Affecting the Academic Performance of the Student Nurses of BSU,* International Journal of Nursing Science, Vol. ٥ No. ٢, ٢٠١٥, pp. ٦٠-٦٥.

Altschul, I. (٢٠١٢):. *Linking socioeconomic status to the academic achievement of Mexican American youth through parent involvement in education.* Journal of the Society for Social Work and Research, ٣(١), ١٣-٣٠.

Amato, P. R. (٢٠١٠):. *Research on divorce: Continuing trends and new developments.* Journal of Marriage and Family, ٧٢(٣), ٦٥٠-٦٦٦.

Benner, A. D., Boyle, A. E., & Sadler, S. (٢٠١٦):. *Parental involvement and adolescents' educational success: The roles of prior achievement and socioeconomic status*. Journal of Youth Adolescence, ٤٥, ١٠٥٣-١٠٦٤.

Ede, M., & Igbokwe, U. (٢٠١٨):. *Meta-analysis of the effects of mastery learning on students' academic achievements in Nigeria*. Journal of Applied Research in Higher Education, ١٠(٤), ٥٤٧-٥٥٥. https://doi.org/١٠.١١٠٨/jarhe-٠٢-٢٠١٨-٠٠٢٩

Espelage, D. L., Hong, J. S., & Mebane, S. E. (٢٠١٣):. *Student–teacher relationships and adolescent behavior problems: Teacher gender as a moderator.* Journal of Youth and Adolescence, ٤٢, ١٨٦٥-١٨٧٧.

Fomby, P., & Cherlin, A. J. (٢٠٠٧*):. Family instability and child well-being.* American Sociological Review, ٧٢(٢), ١٨١-٢٠٤.

Hart, H. (٢٠١٧):. *Social Problems of Alabama*. New York: Andesite Press.

Harvey., R., M.(٢٠١٠):. *Relationship influences on students' academic achievement, psychological health and well-being at school*. Educational & Child Psychology Vol. ٢٧ No. ١

Junco, R. (٢٠١٢):. *Too much face and not enough books: The relationship between multiple indices of Facebook use and academic performance.* Computers in Human Behavior, ٢٨(١), ١٨٧-١٩٨.

Kang, J., & Keinonen, T. (٢٠١٨):. *The effect of student-centred approaches on students' interest and achievement in science: Relevant topic-based, open and guided inquiry- based and discussion-based approaches*. Research in Science Education, ٤٨(٤), ٨٦٥-٨٨٥

Kendall, D. (٢٠١٣):. *Social Problems in a Diverse Society*. New York: Pearson Educational.

Kirkup, J. (٢٠٠٨):. *Middle-class children resentful at being pushed to succeed.* Retrieved from http://www.telegraph.co.uk/education/٣٣٣٠٣٠١/Middleclass- children-resentful-at-being-pushed-to-succeedpoll-shows.html

Makhmutova L.R.,(٢٠١٨):. Factors that influence academic performance of students Tomsk State University of Control Systems and Radioelectronics,.

Md. Roknuzzaman Siddiky, (٢٠١٧):. *Noakhali Science & Technology University, Shahanaz Akter Career choice and its influence on academic performance of library and information science students in a Nigerian University* . Information Impact Journal of Information and Knowledge Management ٨(٢):٩٠:

Oladebinu Tokunbo Olufemil, Amos Adekunle Adediran (٢٠١٨):, *Factors affecting students academic performance in colleges of education of Southwest, Nigeria, in*: British Journal of Education Vol.٦, No. ١٠,, pp.٤٣-٥٦.

Olweus, D. (٢٠١٣):. *School bullying: Development and some important challenges.* Annual Review of Clinical Psychology, ٩, ٧٥١-٧٨٠.

Oyewobi, L., Bolarin, G., Oladosu, N., & Jimoh, R. (٢٠٢٠):. *Influence of stress and coping strategies on undergraduate students' performance*. Journal of Applied Research in Higher Education, ١٣(٤), ١٠٤٣-١٠٦١. https://doi.org/١٠.١١٠٨/jarhe-٠٣-٢٠٢٠-٠٠٦٦

Parker, S., Tully, L., & Robinson, E. (٢٠١٧*):. Home-based child development interventions.* Australian Institute of Family Studies.

Peacock,S., &Cowan, J. (٢٠١٩,): Promoting Sense of Belonging in Online Learning Communities of Inquiry in Accredited Courses, Online Learning, ٢٣,٦٧-٨١.

Pedrosa, R. H. L., Dachs, J. N. W., Maia, R. P., & Andrade, C. Y. (٢٠٠٦):. *Educational and social-economic background of graduates and academic performance:* Consequences for affirmative action programs at a Brazilian researchuniversity.Retrievedfrom http://www.comvest.unicamp.br/paals/artigo٢.p

Portuguez Castro, M., Gómez Zermeño, M. G. (٢٠٢١):. *Identifying entrepreneurial interest and skills among university students*. Sustainability, ١٣, ٦٩٩٥. https://doi.org/١٠.٣٣٩٠/su١٣١٣٦٩٩٥

Steinberg, L. (٢٠٠١):. *We know some things: Parent–adolescent relationships in retrospect and prospect*. Journal of Research on Adolescence, ١١(١), ١-١٩.

Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (٢٠١٨):. *Associations between screen time and lower psychological well-being among children and adolescents.* Preventive Medicine Reports, ١٢, ٢٧١-٢٨٣.

Wentzel, K. R., & Caldwell, K. (١٩٩٧*):. Friendships, peer acceptance, and group membership: Relations to academic achievement in middle school*. Child Development, ٦٨(٦), ١١٩٨-١٢٠٩